

# رياض الصالحين (662) " تحريم الغيبة والأمر بحفظ اللسان " ح

(7251-3251) للشيخ مصطفى العدوي 01 3 0202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين تحت باب الغيبة تحريم الامور المنهي عنها سبب تحريم الغيبة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة؟ قالوا الله ورسوله - [00:00:00](#) واعلم قال ذكرك اخاك بما يكره. قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول؟ هو فيما اقول انا لم اكذب قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته. وان لم يكن فيه فقد مهته. فقد بهت افتريت عليه البهتان والكذب - [00:00:20](#) يعني ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. فلا تذكر اخاك بما يكره. قد قال النبي عليه الصلاة والسلام ايضا عن عائشة قالت عفوا عن ابي بكرة رضي الله - [00:00:40](#) قال له ابو بكر قيل اسمه نوفية ابن الحارث. وقيل لا يعرف اسمه على الصحيح. هو نفسه قال كما في ترجمة انا ممن اللي يعرف ابوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته يوم النحر بمنى في حجة الوداع ان دماءكم - [00:01:00](#) ولكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذه الامل بلغت الاعراض حرام. وعن عائشة قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا. يقول بعض الرواة تعني قصيرة - [00:01:20](#) فقال لقد قلت قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. قالت وحكيت له انسانا يعني قلت كلمة تلوث بحر حكيت له انسانا فقال ما احب اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا. حكيت انسانا تشبهت به مسلا شخص يمشي يعرب - [00:01:40](#) تمشي تعرج كما يعرج فهذا يسير السخرية من همزة اللمزة. والله قال ويل لكل همزة لمزات. واحد مسلا ان يرى شخصا اه يمشي مع وجهه يقلده ويمشي مع وجهه. هذا ايضا عيادا بالله. لماز وغماز اه لماز وهماز - [00:02:00](#) ومعنى مازجته خالطته مخالطة يتغير بها طعمه او ريحه لشدة ننتيها وقبحها. قبح الكلمة وننتي الكلمة نعوز بالله ونستغفر الله. وهذا من ابلغ الزواجر عن الغيبة. قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:02:20](#) انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم قلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:40](#) كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. تخيل ان لك ظفر من نحاس وجالس تمزق به وجهك وصدرك هذا جزء مش جزء الاغتيايب. قد قال تعالى ايجب احدكم ان يأكل لحم اخي ميتا فكرهتموه. فالله في حفظ اللسان لا - [00:03:00](#) قم به مع الخائضين هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:20](#)